

## النشرة الأسبوعية

www.cndh.ma

عدد 97 و98 - من 15 إلى 28 يونيو 2015

## ندوة دولية حول «القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية: رهانات إصلاح»

نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان بمعية عدد من الشركاء الوطنيين والدوليين ندوة دولية يومي 15 و16 يونيو 2015 بمقر مجلس النواب بالرباط حول موضوع «القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية: رهانات إصلاح». وتمثل الهدف من اللقاء في تحديد الرهانات الأساسية لإصلاح التشريع الجنائي من خلال مسودتي مشروع القانون الجنائي والمسطرة الجنائية؛ ومن جهة أخرى تحديد التعديلات الرئيسية التي يمكن إدخالها على مسودتي مشروع القانون، في أفق وضع سياسة جنائية قائمة على حقوق الإنسان. وقد تمت الدعوة في هذه الخلاصات الأولية التي قدمت في ختام اللقاء إلى إرساء نظام جديد لعدالة جنائية فعالة ومنصفة وإنسانية ومسؤولة، قائمة على الملاءمة التامة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان وملاحظات وتوصيات منظومة الأمم المتحدة. وشهدت أشغال هذه الندوة الدولية أكثر من 50 مداخلية من قضاة ومحامين وأساتذة جامعيين من كليات بطنجة، سلا، أكادير، وجدة، مكناس، الرباط، فاس، المحمدية ومراكش. كما سيغني أشغالها مجموعة من المتخصصين في القانون والباحثين من تونس، الأردن، فرنسا، سويسرا والسينغال. وقد نظمت هذه الندوة من لدن المجلس والودادية الحسنية للقضاة، نادي القضاة، الجمعية المغربية للمرأة القاضية، جمعية هيئة المحامين بالمغرب، تحالف ربيع الكرامة، الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان، الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، اللجنة الدولية للحقوقيين والمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، ودعم من موقع العلوم القانونية « MaroDroit ».

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان والاتحاد الأوروبي : توقيع اتفاق توأمة بهدف تعزيز القدرات التنظيمية والتقنية للمجلس

وقع رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد ادريس اليزمي، اليوم الثلاثاء 16 يونيو 2015 بمقر المجلس بالرباط، والسيد ميشيل كوهلر، مدير الجوار المتوسطي باللجنة الأوروبية، اتفاق توأمة مؤسساتية بين المجلس والاتحاد الأوروبي ترمي إلى تعزيز القدرات التنظيمية والتقنية للمجلس. وسيتم تنفيذ هذا المشروع، الذي سيمتد على 24 شهرا، من خلال تجمع يضم ثلاث مؤسسات من فرنسا، النمسا وهولندا : اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان بجمهورية فرنسا، معهد لودويج بولتزمان لحقوق الإنسان بالنمسا ومركز التعاون القانوني الدولي بهولندا. ويهدف المشروع، الممول من لدن الاتحاد الأوروبي بغلاف مالي يبلغ أزيد من 13 مليون درهم، إلى تعزيز القدرات التقنية لأعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان وطاقمه الإداري ولجانة الجهوية من أجل حسن الاضطلاع بهماتهم واختصاصاتهم في مجال حقوق الإنسان؛ إرساء الهيكلية التنظيمية الجديدة للمجلس ومواكبة تبني مقاربة الجودة؛ التعريف بأنشطة المجلس وأنشطة واختصاصاته المجلس على المستوى الوطني والدولي.

## تقدير تجربة المجلس في مؤتمر دولي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بإسطنبول

شارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ممثلا بأمينه العام السيد محمد الصبار، في المؤتمر الدولي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المنعقد يومي 12 و13 يونيو 2015 بمدينة إسطنبول بتركيا. وخلال هذا المؤتمر، قدم المجلس تجربته في مجال التعاون والتفاعل مع الحكومة والبرلمان والمجتمع المدني وكذا آليات حماية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، خاصة آلية الاستعراض الدوري الشامل والآليات التعاقدية والإجراءات الخاصة. كما توقف السيد الصبار عند دور المجلس في ملاءمة التشريعات الوطنية مع الصكوك الدولية، وكذا مجال تعزيز القدرات الذي سيتطور بشكل أكبر بعد إحداث المعهد الوطني للتدريب على حقوق الإنسان الذي سيفتحه أبوابه قريبا. كما تطرقت مداخلية المجلس إلى الأنشطة المشتركة التي ينظمها مع مختلف الفاعلين المذكورين، وكذا المشاورات والتحديات وإعداد التقارير. وإلى جانب المجلس، شاركت مجموعة المؤسسات الوطنية في هذا المؤتمر من المملكة المتحدة وجمهورية إيرلندا وإيرلندا الشمالية ونيوزيلندا وإسبانيا وبولونيا والهند والفلبين وكينيا. كما حضرت الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب بألمانيا وكذا منظمات دولية كهيومان رايش ووتش ومنظمة العفو الدولية. وعلى هامش هذا اللقاء، أجرى السيد الصبار مباحثات مع رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بتركيا، السيد حكمت تولن، تناولت سبل تعزيز التعاون بين المؤسستين في مجال حقوق الإنسان والنهوض بها.

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يخلدان اليوم العالمي للاجئين

احتفالا باليوم العالمي للاجئين المخلد في 20 يونيو من كل سنة، أقام المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمشاركة الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، ما بين 18 و20 يونيو 2015، رواقين للتحميس بموضوع اللجوء بكل من محطة القطار الرباط المدينة ومحطة القطار الدار البيضاء الميناء. وتمثل الهدف من هذه المبادرة في تقريب العموم من الجانب الإنساني لقصص اللاجئين (نت خلال اللقاء المباشرة مع بعض اللاجئين) وتحسين فهمهم لوضع اللاجئين وحقوقه وواجباته من خلال توزيع وثائق وعرض مواد سمعية بصرية تتناول وضعية اللاجئين عبر العالم. يذكر أن حملة التحسيس التي أطلقتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هذه السنة بمناسبة اليوم العالمي للاجئين تحمل شعار «أشخاص عاديون يعيشون ظروفًا غير عادية» وتسعى إلى تسليط الضوء على قصص اللاجئين وما يتمتعون به من أمل وعزيمة بالإضافة إلى إبراز الروابط المشتركة بين الجمهور واللاجئين والعائدين والنازحين داخليا واللاجئين الذين أعيد توطينهم.

## حصيلة المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الهجرة والعدالة الانتقالية في قلب زيارة عمل للسيد اليزمي لبرازيليا

أجرى السيد ادريس اليزمي، رئيس المجلس، من 23 إلى 26 يونيو 2015 زيارة عمل للعاصمة البرازيلية، خصصت أساسا لتقييم حصيلة الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان التي احتضنتها مدينة مراكش في نونبر الماضي وكذا للتخضير للدورة المقبلة المزمع تنظيمها في الأرجنتين. وقد أجرى السيد اليزمي، الذي كان مرفوقا بالسيد حمودة صبحي، المنسق الوطني للدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، لقاءات مع العديد من المسؤولين البرازيليين يمثلون الرئاسة، الحكومة، الهيئات المكلفة بحقوق الإنسان وكذا غرفتي البرلمان. من جهة أخرى، أجرى السيد اليزمي مباحثات مع مسؤولين من قسم شؤون الأجانب التابع لوزارة العدل وكذا مع أعضاء سابقين للجنة الوطنية للحقيقة همت قضية الهجرة والعدالة الانتقالية.

## إطلاق المخطط الاستراتيجي للشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان برسم 2015-2019

ترأس السيد اليزمي يوم 4 يونيو بالعاصمة البلجيكية بروكسيل حفل إطلاق المخطط الاستراتيجي للشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان برسم فترة 2015-2019. وينص المخطط على تحقيق جملة من الأهداف تهم إحداث مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان وتعزيز المؤسسات القائمة طبقا لمبادئ باريس المؤطرة لعمل هذه المؤسسات، النهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بالحكمة الجيدة والحد من الإفلات من العقاب وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والدول بما يؤهلها للاستجابة للقضايا المستجدة في مجال حقوق الإنسان، من قبيل المقاوله وحقوق الإنسان.

## إدراج مذكرات جديدة للمجلس ضمن الوثائق الرسمية للأمم المتحدة

أدرجت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ثلاث مذكرات للمجلس الوطني لحقوق الإنسان حول مواضيع التربية والتعذيب والعنف إزاء النساء ضمن وثائقها الرسمية المرجعية المتاحة للعموم. ويتعلق الأمر بالمذكرات التالية: «من أجل إعمال متساو ومنصف للحق في التربية والتكوين»، «مقتضيات التشريع الجنائي المتعلقة بمكافحة الإرهاب»، «مكافحة العنف ضد النساء».

## في ضيافة المجلس

سفارة النرويج (19 يونيو): استقبل السيد اليزمي، السيد أري-جوستان نورهيم، سفير النرويج بالمغرب والسيد كجيرستي ترومسدال، مستشار السفير. وقد اطلع المسؤولان النرويجيان خلال هذا اللقاء على عمل المجلس في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون بين الطرفين وتكثيف المبادرات من أجل تحسين معرفة المؤسسات النرويجية بالدينامية التي يشهدها المغرب في مجال حقوق الإنسان.

نادي أصدقاء المغرب بإسبانيا (15 يونيو) : استقبل الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد محمد الصبار، وفدا عن نادي أصدقاء المغرب بإسبانيا كان في زيارة للمغرب من 14 إلى 19 يونيو. وأعطى السيد الصبار خلال هذا اللقاء لمحة عن مهام واختصاصات المجلس وآلياته الجهوية وإصداراته، كما سلط الضوء على وضعية حقوق الإنسان بالمغرب.

الوسيط الهولندي (24 يونيو) : استقبل السيد الصبار السيد رينبي فان زوظفين، الوسيط الوطني بهولندا. وهمت المباحثات التي عرفها اللقاء أوضاع السجون بالمغرب، الهجرة، والعلاقة بين اختصاصات المجلس واختصاصات وسيط المملكة.

## الجان الجهوية لحقوق الإنسان

## طنجة

## المشاركة في المعرض الجهوي للكتاب

شاركت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة في النسخة الخامسة من المعرض الجهوي للكتاب والنشر، الذي نظمته مندوبية وزارة الثقافة بطنجة من 22 إلى 28 يونيو 2015، بمدينة طنجة تحت شعار «التحفيز على القراءة مسؤولية الأسرة أيضا». وتهدف اللجنة من خلال الرواق الذي ستعرض فيه مختلف إصدارات المجلس الوطني من تقارير موضوعاتية ومذكرات ودراسات حول وضعية حقوق الإنسان، وأقراص مدمجة تضم المكتبة الرقمية للمجلس، إلى التعريف بمهام وأدوار المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية. وسيعرف هذا المعرض مشاركة العديد من الجمعيات والهيئات النشيطة في مجال الثقافة والنشر.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme